تاريخ غني لايطاليا وواعد لفرنسا

■ برلين ـ اف ب: يملك كل من منتخبي ايطاليا وفرنسا اللذين يلتقيان في المباراة النهائية لكأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم، التي تقام على الملعب الاولمبي في برلين غد الاحد، تاريخا مهما لكن الكرة الايطالية تبدو غنية ومتجذرة اكثر من نظيرتها الفرنسية في النهائيات.

وحصد المنتخبان معا اربعة القاب نصيب ايطاليا منها ثلاثة اعوام 1934 و1938 و1982، فيما فازت فرنسا بلقبها الوحيد على ارضها عام 1998.

تعود حكاية الانجازات الايطالية في نهائيات كأس العالم الى بدايات هذه المسابقة اي الى فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية، الى النسختين الثانية والثالثة عامي 1934 و1938 عندما كانت ايطاليا تحت حكم الديكتاتور موسوليني، لكنها انتظرت طويلا بعد الحرب وتحديدا حتى عام 1982 لتحرز اللقب الثالث.

وعبثا يحاول المنتخب الايطالي اضافة اللقب الرابع اذ كان قريبا من ذلك عام 1994 لكنه خسر امام نظيره البرازيلي في المباراة النهائية.

ففي الثلاثينات، كانت الرياضة والسياسة متلاصقتان جدا بالنسبة الى الايطاليين، وكان لاعبو المنتخب يرتدون زيا باللون الاسود ويؤدون السلام الفاشي في جميع المباريات.

وفي روما عام 1934، احرزت ايطاليا اللقب بفوزها على تشيكوسلوفاكيا 2 ـ 1 بعد التمديد في المباراة النهائية، واحتفظت باللقب في باريس عام 1938 بتغلبها على المجر 4 ـ 2 مؤكدة هيمنتها على الكرة الاوروبية في تلك الفترة.

ووجهت الحرب العالمية الثانية ضربة قاضية للكرة الايطالية التي احتاجت الى ثلاثة عقود لتفرض ذاتها مجددا في هذا المحفل العالمي عندما بلغت نهائي مونديال المكسيك عام 1970 مع بروز جيل جديد تقدمه ماتزولا وريفا وريفيرا.

وتغلبت ايطاليا على المانيا الغربية 4 ـ 3 بعد التمديد رغم وجود فرانتس بكنباور ورفاقه في نصف النهائي، ووصفت المباراة بأنها الاجمل في كأس العالم حتى الان، لكنها سقطت امام البرازيل بقيادة الاسطورة بيليه في المباراة النهائية 1 ـ 4.

وانتظرت ايطاليا 12 عاما لتعود الى القمة مجددا ببلوغها نهائي مونديال اسبانيا عام 1982 مع بروز جيل آخر يقوده المهاجم باولو روسي.

وفازت ايطاليا في الدور الثاني على منتخبين مرشحين هما الارجنتيني والبرازيلي، وسجل روسي ثلاثة اهداف في مرمى البرازيل (3 ـ 2). وفي نصف النهائي تغلبت ايطاليا على بولندا بهدفين لروسي ايضا، وافتتح الاخير التسجيل ايضا في المباراة النهائية ضد المانيا الغربية (3 ـ 1) ليقود منتخب بلاده الى اللقب الثالث في تاريخه.

وتوج روسي هدافا للبطولة وافضل لاعب فيها ايضا.

وعاد مسلسل الخيبة بالنسبة الايطاليين، ففي مونديال مكسيكو 1986 خرج المنتخب من الدور الثاني امام فرنسا (صفر ـ 2)، ثم اهدروا فرصة ثمينة عندما استضافوا النسخة التالية عام 1990 لانهم سقطوا امام الارجنتينيين بقيادة مارادونا بركلات الترجيح 3 ـ 4 بعد تعادلهما 1 ـ 1 في الوقتين الاصلي والاضافي.

ولم تبخل الكرة الايطالية بالنجوم على منتخبها ومنهم روبرتو باجيو الذي قاده الى المباراة النهائية لمونديال 1994 في الولايات المتحدة قبل ان يعانده الحظ بركلات الترجيح ايضا وهذه المرة امام البرازيل بنتيجة 2 ـ 3 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي سلبا.

واقصت ركلات الترجيح ايطاليا مجددا في ربع نهائي مونديال 1998 في فرنسا امام الدولة المضيفة 3 ـ 4 بعد تعادلها سلبا، واكتفت بالدور الثاني فقط في مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 عندما خسرت امام كوريا 1 ـ 2 بالهدف الذهبي (لم يعد معمولا به الان).

وتسلقت ايطاليا النهائيات الحالية درجة درجة حتى اقصت المانيا في نصف النهائي بهدفين قاتلين في الثواني الاخيرة للشوط الاضافي الثاني، لتلتقي فرنسا الاحد في المباراة النهائية.

فرض منتخب فرنسا ذاته من المنتخبات القوية والعريقة في نهائيات كأس العالم في الاعوام الماضية، وخير دليل على ذلك احرازه اللقب من المباراة النهائية الاولى التي يبلغها عندما استضاف نسخة عام 1998.

وبلغت فرنسا الدور نصف النهائي ثلاث مرات حتى الان، اولا عام 1958 في السويد بقيادة ريمون كوبا وجوست فونتين (توج الاخير هدافا للبطولة واكثر اللاعبين تسجيلا للاهداف في نسخة واحدة برصيد 13 هدفا)، لكنها خسرت 2 ـ 5 امام برازيل بيليه الذي سجل ثلاثة اهداف.

وحلت فرنسا ثالثة بفوزها على المانيا الغربية 6 ـ 3.

وانتظر الفرنسيون 24 عاما لبلوغ نصف النهائي مرة ثانية مع جيل موهوب بقيادة ميشال بلاتيني فكانت المواجهة مثيرة مع المنتخب الالماني، وكانت فرنسا متقدمة 3 ـ 1 في الوقت الاضافي قبل ان يعادل روميني غيه وفيشر لالمانيا ثم فازت الاخيرة بركلات الترجيح.

وخسرت فرنسا امام بولندا في مباراة تحديد المركز الثالث 2 ـ 3.

وحافظ بلاتيني ورفاقه على مستوى مرتفع وبلغوا نصف نهائي النسخة التالية في المكسيك عام 1986، فاولا تغلبوا على البرازيل في مباراة مشهودة في ربع النهائي بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1 ـ 1، ثم خسروا مجددا امام المانيا صفر ـ 2 في دور الاربعة، قبل ان يحرزوا المركز الثالث بفوزهم على بلجيكا 4 ـ 2.

وبعد اعتزال معظم عناصر جيل بلاتيني، انحدر مستوى المنتخب الفرنسي فلم يتأهل الى مونديالي 1990 و1994، قبل ان تخرج الملاعب الفرنسية نجما آخر هو زين الدين زيدان نجح مع زملائه في اهداء بلاده اللقب الاول على ارضه بفوزه على البرازيل بثلاثية نظيفة في النهائي.

ودخل الفرنسيون مونديال 2002 في صدارة الترشيحات للقب لكنهم خرجوا من الدور الاول، قبل ان يعودوا لتعويض ما فاتهم في المونديال الحالي حيث باتوا على بعد خطوة

فرنسا لم تخسر اي نهائي في بطولة كبرى

■ برلين ـ اف ب: لم يخسر المنتخب الفرنسي الذي يخوض الاحد نهائي مونديال المانيا ضد ايطاليا على ملعب برلين الاولمبي، اي مباراة نهائية في بطولة كبرى حيث خاض خمسة لقاءات نهائية فاز بها جميعها.

وخاض المنتخب الفرنسي نهائي مونديال فرنسا وتوج باللقب عام 1998، وفاز ايضا بلقب كأس الامم الاوروبية عامي 1984 و2000، كما توج بطلا ايضا لبطولة القارات عامي 2001 و2003.

وهنا سجل المنتخب الفرنسي في المباريات النهائية: 1984: نهائي كأس الامم الاوروبية في باريس: فازت فرنسا على اسبانيا 2 ـ صفر 1998: نهائي مونديال 1998 في باريس: فازت فرنسا على البرازيل 3 ـ صفر 2000: نهائي كأس الامم الاوروبية في روتردام: فازت فرنسا على ايطاليا 2 ـ 1 بالهدف الذهبي 2001: نهائي بطولة القارات في يوكوهاما: فازت فرنسا على اليابان 1 ـ صفر 2003: نهائي بطولة القارات في باريس: فازت فرنسا على الكاميرون 1 ـ صفر

كان يعلن اعتزال اللعب دوليا

■ شتوتغارت (المانيا) ـ اف ب: اعلن حارس مرمى منتخب المانيا لكرة القدم اوليفر كان اعتزاله اللعب دوليا بعد المباراة ضد البرتغال 3 ـ 1 السبت في شتوتغارت واحتلال منتخب بلاده المركز الثالث في مونديال 2006 في المانيا الذي اختتم الاحد بلقاء فرنسا وايطاليا في النهائي.

وقال كان (37 عاما) الذي اشركه المدرب يورغن كلينسمان لاول مرة اساسيا في المونديال الحالي، «انها المباراة الدولية الاخيرة لي، لقد كانت مغامرة جميلة لكن يجب ان نعرف كيف ومتى نتوقف».

واضاف كان الذي كان احتياطيا لزميله ينز ليمان في المباريات الست الاولى «اني دولي منذ عام 1995، ومن الصعب التوقف، لكن الوقت الان يبدو لي اللحظة مناسبا لاعلان الاعتزال».

وخاض الحارس الالماني الملقب بـ «تيتان كان» 86 مباراة دولية، واختير افضل حارس في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان حيث حل منتخب بلاده وصيفا للبطل البرازيلي بخسارته امامه صفر ـ 2.

مدرب المنتخب الايطالي ليبي يسعى الى ترصيع سجله الحافل باللقب العالمي

■ برلين ـ اف ب: يسعى مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم الى المجد العالمي عندما يقود منتخب بلاده الاحد ضد فرنسا على الملعب الاولمبي في برلين في المباراة النهائيات للنسخة الثامنة عشرة لكأس العالم لكرة القدم.

ويملك ليبي الذي يشبه الى حد بعيد نجم هوليوود الامريكي «بول نيومان» سمعة مدوية في ايطاليا من خلال سجله الناصع بالالقاب وهو يسعى الى ترصيعه بلقب عالمي على غرار مواطنه انزو بيرزوت الذي قاد ايطاليا الى اللقب العالمي الثالث والاخير في تاريخها في مونديال اسبانيا 1982.

لم تكن مسيرة ليبي، المولود في فياريجيو عام 1948، كلاعب مشرقة وقضاها كليبيرو مع سمبدوريا في السبعينات عندما كان الاخير يتناوب على اللعب في الدرجتين الاولى والثانية، وهو اعتزل اللعب بعد 239 مباراة في دوري النخبة كما لعب مباراتين مع المنتخب الايطالي الاولمبي.

بدأ مسيرته كمدرب عام 1982 على رأس الادارة الفنية لفئة الناشئين في سمبدوريا، ثم درب فرق بونتيديرا وسيينا وبيستويزي وكارارييزي قبل ان يبدأ مهامه في دوري النخبة على رأس اي سي سيسينا عام 1989، ثم درب بعدها لوشيزي واتالانتا بي سي واس اس سي نابولي قبل ان يتسلم مهام تدريب يوفنتوس عام 1994 وقاده الى اللقب المحلي 5 مرات وكأس ايطاليا مرة واحدة ومثلها في الكأس السوبر الايطالية ومسابقة دوري ابطال اوروبا موسم 1995 ـ 1996 والكأس السوبر الاوروبية والكأس القارية «انتركونتيننتال» في الموسم ذاته.

وترك ليبي يوفنتوس عام 2000 لينتقل الى تدريب انتر ميلان لكنه وجد مصاعب كثيرة في فرض نفسه ليتركه عام 2002 ويعود الى يوفنتوس وقاده الى الدوري المحلي عام 2003 والى نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا التي خسرها امام مواطنه وغريمه التقليدي ميلان بركلات الترجيح الى ان عين عام 2004 مدربا للمنتخب الايطالي وفي جعبته 275 مباراة في الكالتشيو حقق خلالها 121 فوزا و84 تعادلا ومني بـ70 خسارة.

ويختلف ليبي كثيرا عن اقرانه من المدربين في المونديال واهم ما يميزه الهدوء في مقاعد الاحتياط ولا يتدخل الا للضرورة ولاعطاء مزيد من التعليمات للاعبيه خلافا لمدرب البرتغال البرازيلي لويز فيليبي سكولاري ومدرب المانيا يورغن كلينسمان اللذين لا يهدأ لهما بال ويعيشان اجواء المباراة لحظة بلحظة. حتى ان ليبي طلب من كلينسمان الجلوس في مقعده خلال مباراة المنتخبين في دور الاربعة (2 ـ صفر).

وبدت بصمات ليبي واضحة على المنتخب الايطالي وقاده الى النهائيات عن جدارة حتى ان سجله الحالي معه بدون خسارة في 24 مباراة.

ووضع ليبي ثقته في لاعبي المنتخب الايطالي والذين يعرف اغلبهم جيدا خصوصا لاعبي يوفنتوس الذين اشرف على تدريبهم بالاضافة الى بعض نجوم الكالتشيو مثل فرانشيسكو توتي واليساندرو نستا واندريا بيرلو وجينارو غاتوزو ونجح في تشكيل منتخب قوي اثبت تلاحمه وانسجامه في المونديال الحالي.

ويقول عنه الحارس العملاق جانلويجي بوفون «انه مدرب رائع وذكي جدا وهو اكد ذلك بقيادتنا الى المباراة النهائية»، مضيفا «لم أعمل مع مدرب مثله حتى الان، انه يشجع اللاعبين ويحمسهم حتى يعطي كل منا 120 بالمئة من جهده».

وتابع «انه يشعر اي لاعب بانه اهم عنصر في الفريق ويعامل جميع اللاعبين معاملة واحدة وعادلة. من الصعب ان تجد مدربا مثله بهذه الامتيازات والخصال».

المانيا تنهض من جديد محرزة المركز الثالث على حساب البرتغال

■ شتوتغارت (المانيا) ـ اف ب: نفض المنتخب الالماني غبار صدمة الخروج من الدور نصف النهائي بخسارته في الدقائق القاتلة امام ايطاليا، محرزا المركز الثالث في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي يستضيفها على ارضه حتى امس الاحد، بفوزه على نظيره البرتغالي 3 ـ 1 مساء السبت على ملعب «غوتليب دايملر» في شتوتغارت امام 52 الف متفرج.

وسجل باستيان شفاينشتايغر (56 و78) وارماندو بوتي (61 خطأ في مرمى فريقه) اهداف المانيا، ونونو غوميز (88) هدف البرتغال.

وهذه المرة الثالثة التي تحرز فيها المانيا المركز الثالث بعد مونديالي 1943 على حساب جارتها النمسا (3 ـ 2) و1970 عندما فازت على الاوروغواي (1 ـ 0)، بينما احرزته البرتغال مرة واحدة في مونديال 1966 بفوزها على الاتحاد السوفياتي (2 ـ 1).

وجاءت المباراة بمثابة التعويض بالنسبة للمنتخبين لتأكيد المشوار الناجح لكل منهما في البطولة بعد خروجهما من الدور نصف النهائي حيث كان الالماني قريبا من الانفراد بالرقم القياسي لخوض المباريات النهائية (8 مرات)، والبرتغالي على وشك بلوغ المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخه.

الا ان المانيا خسرت امام ايطاليا في دورتموند بطريقة دراماتيكية بعد تلقيها هدفين في الدقائق الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني وتحديدا في الدقيقتين 119 و120 عبر فابيو غروسو واليساندرو دل بييرو، في حين خسرت البرتغال في ميونيخ بهدف من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة تييري هنري وترجمها زين الدين زيدان الى هدف الفوز.

وسبق ان التقى المنتخبان 14 مرة، وكانت الاولى بينهما عام 1936، والاخيرة عام 2000، وتتفوق المانيا بستة انتصارات، مقابل 3 هزائم وخمسة تعادلات.

وشهدت التشكيلة الالمانية تغييرات عدة ابرزها اشراك الحارس اوليفر كان افضل لاعب في مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 للمرة الاولى في البطولة الحالية بدلا من الحارس الاساسي ينز ليمان، وعهد الى كان الذي خاض مباراته الدولية الـ86 شارة القيادة في غياب ميكايل بالاك المصاب، علما انه سبق لكان قيادة «المانشافت» حتى اب/اغسطس عام 2004 عندما جرده المدرب يورغن كلينسمان من المهمة بعد استلامه تدريب المنتخب الالماني.

كما اضطر المدرب كلينسمان الى اشراك مارسيل يانسن على الجهة اليسرى مقابل شغل فيليب لام الجهة اليمنى لتعويض غياب ارنه فريدريش المصاب على غرار بير مرتيساكر الذي حل مكانه ينس نوفوتني، وذلك في اللحظات الاخيرة على حساب روبرت هوث الذي اصيب اثناء عملية الاحماء، اضافة الى عودة تورستن فرينغز وباستيان شفاينشتايغر الى التشكيلة الاساسية بعد غيابهما في الدور نصف النهائي امام ايطاليا، الاول بداعي الايقاف والثاني بعدما فضل عليه كلينسمان تيم بوروفسكي الغائب بدوره عن مباراة السبت بداعي الاصابة.

في المقابل، ابقى مدرب البرتغال البرازيلي لويز فيليبي سكولاري القائد لويس فيغو على مقاعد البدلاء دافعا بسيماو سابروسا، بينما شارك الظهير الايمن باولو فيريرا مكان ميغيل المصاب وقلب الدفاع ريكاردو كوستا مكان ريكاردو كارفاليو الموقوف لنيله الانذار الثاني في البطولة في الدور نصف النهائي امام فرنسا.

وجاءت بداية الشوط الاول سريعة حيث بادر الفريقان الى الهجوم منذ الدقائق الاولى من دون اعتماد مبدأ الحذر، وفي الوقت الذي كان فيه المنتخب البرتغالي الاكثر استحواذا على الكرة بدا الالماني اكثر خطورة في ظل اعتماده بناء الهجمات السريعة في محاولة منه لمباغتة خصمه، وهو كان قريبا من افتتاح التسجيل في مناسبات عدة، بينما اعتمد البرتغاليون على الانطلاقات عبر الاجنحة التي شغلها سيماو وكريستيانو رونالدو اللذان لم يظهرا تركيزا عاليا، اذ تاهت غالبية كراتهما العرضية بعيدا عن متناول رفاقهما، في موازاة ارتكاب رجال سكولاري اخطاء عدة للحد من المد الهجومي الالماني.

وكاد المنتخب الالماني يفتتح التسجيل في شكل مبكر عندما استغل سيباستيان كيهل كرة مرتدة وسددها من مشارف منطقة الجزاء ليبعدها احد مدافعي البرتغال قبل ان تكمل طريقها الى الشباك (5).

وقاد ميروسلاف كلوزه هجمة مرتدة اخترق على اثرها المنطقة بمواكبة اثنين من المدافعين وسدد كرة مباغتة لامست الشباك الخارجية اليسرى لمرمى الحارس ريكاردو (8). واستغل باوليتا هفوة من الدفاع الالماني فانسل بين نوفوتني وكريستوف ميتسلدر وواجه منفردا الحارس كان الذي تصدى له ببراعة (15).

وجرب كيهل حظه مرة اخرى عندما حاول خداع الحارس ريكاردو المتقدم عن مرماه بكرة ساقطة ابعدها الاخير بأطراف اصابعه الى خارج الملعب (20).

وواصلت المانيا ضغطها على المرمى البرتغالي، وانبرى لوكاس بودولسكي الذي اختير امس افضل لاعب ناشىء في البطولة لركلة حرة من 30 مترا وسددها صاروخية ليبعدها ريكاردو بصعوبة قبل ان تخترق الزاوية العليا اليسرى لمرماه (25).

وبعدما انخفضت الوتيرة وغابت الفرص الحقيقية عن نهاية الشوط الاول، استهل المنتخب البرتغالي الشوط الثاني مهاجما، وجرب سيماو حظه من ركلة حرة مباشرة علت العارضة الالمانية (50)، قبل ان يتلقى باوليتا كرة امامية من رونالدو ويسددها زاحفة من داخل المنطقة، لم يجد كان صعوبة في التقاطها (53).

وقام شفاينشتايغر بمجهود فردي تخطى على اثره البديل ارماندو بوتي وسدد كرة صاروخية من خارج المنطقة عانقت شباك الحارس ريكاردو مفتتحا التسجيل لالمانيا (56).

ولعب كلوزه كرة عرضية من الجهة اليسرى تابعها لام المندفع من الخلف «على الطاير» فوق المرمى البرتغالي (60).

واضافت المانيا الهدف الثاني عندما سدد شفاينشتايغر كرة قوية من ركلة حرة على الجهة اليسرى حولها بوتي خطأ في مرمى فريقه (61).

وانقذ كان مرماه مرة اخرى عندما ابعد بردة فعل سريعة تسديدة ديكو من مسافة قريبة (63).

وشهدت الدقيقة 77 مشاركة فيغو الذي لعب مباراته الدولية الـ127 الاخيرة له مع منتخب بلاده، اذ سبق ان اعلن اعتزاله دوليا.

ونصب شفاينشتايغر نفسه نجم المباراة تحت انظار مواطنه ميكايل شوماخر بطل العالم السابق لسيارات فورمولا واحد، بتسجيله الهدف الثالث بطريقة مشابهة لهدفه الاول عندما سدد قذيفة من خارج المنطقة استقرت في الزاوية اليسرى لمرمى ريكاردو الذي عجز عنها (78).

ووقف كان مجددا سدا منيعا امام المحاولات البرتغالية عندما تصدى بقبضتيه لركلة حرة قوية سددها رونالدو من حوالي 30 مترا (83).

ونجح المهاجم البديل نونو غوميز في تقليص الفارق عندما طار سابحا برأسه لكرة عرضية لعبها فيغو من الجهة اليمنى واسكنها الزاوية اليمنى لمرمى كان (88).

واستضاف الملعب الاولمبي في برلين الاحد المباراة النهائية بين ايطاليا وفرنسا.

لقطة من مباراة المانيا والبرتغال

الصحافة البرتغالية تهنىء المنتخب بالمركز الرابع

■ لشبونة ـ اف ب: هنأت الصحافة البرتغالية الصادرة امس الاحد منتخب كرة القدم ومدربه البرازيلي لويز فيليبي سكولاري بالمركز الرابع في مونديال 2006 الذي اختتم مساء بلقاء ايطاليا وفرنسا في المباراة النهائية، بعد خسارته امام نظيره الالماني المضيف 1 ـ 3 في مباراة المركز الثالث السبت في شتوتغارت.

وكتبت صحيفة «24 ساعة» على صدر صفحتها الاولى «لقد خسرنا امس لكن ذلك ليس مشكلة لان لا اهمية له. لقد عشنا اياما رائعة بالفعل».

وقالت «داريو دي نوتيسياس» على الصفحة الاولى ايضا «البرتغال راضية عن المركز الرابع في (النهائي) الذي خاضته ضد المانيا».

وكانت البرتغال شاركت للمرة الرابعة في نهائيات المونديال وحققت افضل ثاني نتيجة لها بعدما فشلت مرتين في تخطي الدور الاول وبلغت مرة واحدة نصف النهائي وتحديدا في مونديال 1966 حيث خسرت امام انكلترا المضيفة 1 ـ 2 وانهت مشاركتها في المركز الثالث.

وركزت صحف اخرى على اعتزال قائد المنتخب لويس فيغو اللعب دوليا مع صور كبيرة له، وقالت ابولا «نحن نفتقدك يا فيغو»، وكتبت «او جوغو» من جانبها «شكرا لك يا فيغو والى اللقاء».

واسفت صحف آخرى لعدم تمكن فيغو من توديع الملاعب الدولية بانتصار ومنها «بوبليكو» التي رأت «انه لا يستحق ان يقول وداعا بهذه الطريقة» و«كوريو دا مانيا» التي اعتبرت ان اللاعب قال «وداعا بمرارة».

الصحافة الالمانية تحتفل بعد المشجعين بالمنتخب كـ «بطل للعالم»

■ برلين ـ اف ب: احتفلت الصحافة الالمانية الصادرة امس الاحد بمنتخب كرة القدم كـ «بطل للعالم» غداة فوزه على نظيره البرتغالي 3 ـ 1 واحراز المركز الثالث في مونديال 2006 الذي اختتم مساء امس في برلين بلقاء ايطاليا وفرنسا في المباراة النهائية.

وكتبت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار التي يقرأها 12 مليون شخص «انتم ابطال العالم. انها نهاية رائعة».

وعنونت صحيفة «فيلت ام زونتاغ» من جانبها «انتصار لابطال العالم في القلوب»، وشكرت المنتخب «على المونديال الرائع» وحيت «وداع الحلم المونديالي» بعد الفوز على البرتغال.

واضافت «اننا فخورون بكم. لقد غير هذا المونديال كرة القدم الالمانية وايضا المناخ في المانيا من خلال هزة ارضية على سلم الابتهاج» مع آخر مباراة للمنتخب.

وعلقت «تاغشبيغل» على الفوز «صحيح ان المنتخب الوطني ليس طرفا في المباراة النهائية مساء الاحد في برلين، لكن البلد كسب قبل آخر صافرة على الملعب الاولمبي: كسب في السيادة وفي النقاء».

وقالت «بيلد» ايضا «نعم، لدينا افضل مشجعين في العالم. لا احد هتف وصرخ وعانى اكثر منهم من اجل منتخب بلاده.... مثلنا نحن جميعا».

ويأتي هذا التكريم في الصحافة غداة الاحتفالات سواء في ملعب غوتليب دايملر شتاديون في شتوتغارت حيث انتصب 52 الف متفرج كشخص واحد مع صافرة النهاية التي اطلقها الحكم الياباني تورو كاميكاوا تحية للاعبين وللجهاز التدريبي، او في المدينة نفسها في ساحة القصر حيث احتشد نحو 70 الفا وهم يهتفون «شتوتغارت... اجمل من برلين».

وفي برلين نفسها، احتشد ما يزيد على مليون شخص لمتابعة المباراة على الشاشة العملاقة المنصوبة خصيصا لذلك في منطقة «فانمايله» عند باب براندبورغ، واحتفلوا بالفوز على طريقتهم الخاصة، كما جرى احتفال في شوارع العاصمة من خلال اطلاق العنان لابواق السيارات والالعاب النارية.

البرازيل والمانيا تغيبان عن النهائي للمرة الاولى منذ 1978

■ برلين ـ اف ب: ستغيب البرازيل بطلة العالم خمس مرات والمانيا التي توجت باللقب ثلاث مرات، عن المباراة النهائية للمونديال للمرة الاولى منذ نسخة عام 1978 في الارجنتين عندما خاض منتخب الدولة المضيفة وهولندا المباراة النهائية.

ومنذ ذلك المونديال، فان النسخات التالية شهدت وجود المانيا او البرازيل في المباراة النهائية او الاثنتين معا.

ففي العام 1982، خسرت المانيا امام ايطاليا 1 ـ 3، وعام 1986، خسرت المانيا ايضا امام الارجنتين 2 ـ 3، وفي عام 1990، توجت المانيا على حساب الارجنتين 1 ـ صفر، ثم جاء دور البرازيل عام 1994 بفوزها على ايطاليا بركلات الترجيح 3 ـ 2 (الوقتان الاصلي والاضافي صفر ـ صفر)، ثم خسرت نهائي مونديال 1998 امام فرنسا صفر ـ 3، قبل ان تتغلب على المانيا 2 ـ صفر في النسخة الاخيرة في كوريا الجنوبية واليابان التي شهدت اول لقاء بين البرازيل والمانيا على الاطلاق في تاريخ النهائيات.